

المحاضرة (1): أهمية اللغة العربية +تعريف بالمصنف و المصنف+المبادئ العشرة | إبراهيم رفيق |

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وتعالى احمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على المبعوث من خلاصة العرب - 00:00:00

من اعرب عن معاني الشرع بافصح المعاني واوضحها وا بينها واجزها واحصرها صلى عليه ربنا وسلم واله وصحبه دواما سرما
وبعد ايها الاحبة فحياتكم الله في مدارسة جديدة لمصنف جديد من كلامي ومن كتب اهل العلم المتقدمين - 00:00:34

استهل به المرحلة الثانية من مشروع غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. هذه مدارسات ايها الاحبة المتواصلة التي نقوم بها
هدفنا فيها ان ننهل من هذا المعين العذب من كلام الائمة المتقدمين من مصنفاتهم تلك المصنفات المالية - 00:00:59

بالعلم الجم اه التي تحتاج الى غواصين يحسنون الغوص الى كلام اهل العلم واستخلاص تلك الذخائر وتلك اللآلئ المكونة. لذلك نحن
في غراس العلم نهدف الى ان نهياً مجموعة من الطلبة ذكوراً واناثاً لهم القدرة على - 00:01:19

اه الابحار وحدهم في مصنفات اهل العلم وهذا لا يأتي الا من خلال المدارسة المكثفة والاطلاع والاطلاع كذلك. ان يتطلع الانسان من
كلام اهل العلم ومن مصنفاته مدارسة ومذاكرة مع اهل العلم ومع طلبة العلم. ثم بعد ذلك يهئه الله سبحانه وتعالى - 00:01:39

اه لان يبحرون وحدهم ملهم باذنه عز وجل والكتاب الذي بين ايدينا اليوم ايها الاحبة هو كتاب قطر الندى وبل الصدى
للامام ابي محمد عبد الله جمال الدين. طبعاً جمال الدين ايها الاحبة هو لقبه. للامام ابي محمد عبدالله جمال الدين ابن يوسف ابن
هشام - 00:01:59

هشام الانصاري رحمة الله تعالى هذا الكتاب اه الذي بين ايدينا ايها الاحبة كتاب قطر الندى وبل الصدى كما لا يخفى عليكم هو كتاب
في علم النحو وعلم النحو ايها الاحبة هو قسم من اقسام علوم اللغة العربية - 00:02:23

فهناك علم يسمى علم اللغة العربية علم اللغة الذي يحترز به عن الخل في كلام العرب لفظاً او
كتابة. هذا علم اللغة العربية. علم يحترز به عن الخل. في كتاب - 00:02:48

لفظاً او كتابة. وعلم اللغة العربية ينقسم الى اثنى عشر قسماً من هذه الاقسام علم النحو. فهذه فائدة ينبغي على طالب العلم ان يتلقنها.
لان بعض الطلبة يظن ان علم اللغة العربية هو علم النحو - 00:03:10

نقول لا علم اللغة العربية اوسع من علمنا. علم اللغة العربية هو العلم الذي يحترز به عن الخل في كلام العرب لفظاً يعني الخل اللفظي
او الخل الكتابي. وله اثنى عشر قسماً اوله اثنا عشر - 00:03:29

اسماً منها الصرف منها علم المعاني منها علم البيان منها علم البديع منها علم العروض منها علم القوافي. المهم له اقسام وعلم النحو
هو قسم من هذا الاقسام اذا هذه الفائدة الاولى التي تكلمنا عنها ان علم النحو هو قسم من اقسام علوم اللغة العربية. وهنا يأتي -
00:03:49

سؤال يندر من كثير من طلبة العلم. ولماذا هذا الاهتمام المتواصل من العلماء ومن المدرسين في تدريس علم اللغة العربية ما علاقة
علم اللغة العربية بالشريعة هل لهذه اللغة تلك الالهمة والمكانة العظمى في علوم اللغة او في - 00:04:14

علوم الشريعة حتى تحظى بتلك الالهمة من التصنيف من التدريس قبل ان يشرع الطالب في علوم الشريعة. فالجواب باختصار ايها

احبة عن هذا الاستشكال ان اجمله في نقطتين. النقطة الاولى ايها الاحبة ان نقول ان علم اللغة العربية ودراسة اللغة العربية هي في

الحقيقة - 00:04:34

ايه ده؟ وولاء وانتماء لدين الاسلام. اه اللغة العربية هي تمثل هوية وحضارة امة. اللغة العربية دين ندين الله سبحانه وتعالى به نتعبد

به الله عز وجل. اللغة العربية ايها الاحبة بل نستطيع ان نقول اللغات بشكل عام وليس - 00:04:54

هذا من خاصية اللغة العربية اللغات هي شعار الامم. تختزل الامة هويتها في الحقيقة في لغتها. لذلك يقول الاديب الرافعي رحمة الله

تعالى اللغة هي صورة صادقة لامة. بافكار و هويتها و حقائق انفسها - 00:05:14

انظروا كيف يجعل اللغة هي صورة لوجود الامة بافكارها و هويتها و حقائق انفسها. لذلك ايها الاحبة من ينظر في اللغة يجد ان الامم

المتقدمة حضاريا الامم التي لها سطوة تجد لغتها هي اللغة المقدمة في العالم. والامم - 00:05:39

مغلوبة المقهورة تجدها تتبع في لغتها لامة الغالبة المنتصرة. لذلك الاستعمار عندما غزى بلاد الاسلام في المئة سنة مضت.

لاحظوا ماذا فعل بالدول التي استعمرها؟ ماذا فعل بها؟ اولا حاول ان يسلخ - 00:05:59

هذه الامة من ثقافتها ومن لغتها فانظروا في دول افريقيا مثلا الان اصبح يغلب على اكثراها لغة الدول المستعمرة. اللغة الفرنسية اللغة

الانجليزية اللغة الاسبانية. لماذا؟ لأن الاستعمار ادرك ان سلخ هذه الامم من حضارتها من هويتها يبدأ بسلخها من لغتها - 00:06:19

فليس خاص باللغة العربية حتى في الدول الافريقية التي كانت تتكلم بلغاتها المحلية حاول الاستعمار ان يفكك تلك اللغات ويجعل

هذه الدول تتكلم بلغة المستعمر. انظروا ايها الاحبة الى دور الاستعمار في انشاء طائفة المستشرقين - 00:06:43

المستشرقون ايها الاحبة آآ سعوا الى تدمير اللغة العربية. سعوا الى هدم قواعدها. سعوا الى آآ تغليب اللغة العالمية يعني اذا لم نستطع

ان ننشر لغة المستعمر فلا اقل من ان نهدم اساس اللغة العربية ونشر اللغة العالمية لا اقل من ان - 00:07:01

اه في القواعد والاصول التي اخذت منها اللغة العربية حتى يزهد الناس بها. فلاحظوا اثر الاستعمار اثر الحرب الشعواء التي شنتها

اعداء الامة على اللغة العربية. هذه الحرب الحقيقة الذي اه ادرك - 00:07:21

الادباء هذه الحرب على اللغة العربية وانها كانت حرب على الهوية الاسلامية للاسف السنوات التي مضت اه كثير من الفقهاء

والمتفقهة وحملة الشريعة لم يدركون غاية الحرب على اللغة العربية. بينما آآ ادركها الادباء. لذلك تجد الامام الرافعي رحمه -

00:07:41

الله تعالى الاديب المصري عندما يؤلف كتاب تحت راية القرآن. ماذا اراد؟ اراد ان يبين ايها الاحبة ان اللغة العربية هي عقيدة. في ظل

الموجة التي شنتها طه حسين وغيرهم من المستشرقين على اللغة العربية اراد هذا الاديب آآ المسلم ان يبين ان اللغة العربية ليست

فقط هي لغة - 00:08:03

ثقافة او لغة جرائد او لغة مجتمع اراد ان يبين انها اللغة التي تجمعنا تحت العقيدة الواحدة. كذلك الشيخ شاكر في اباظيل واسمار

وغيرها من الكتب اراد ان يرد على هؤلاء الذين يدعون الى اللغة العالمية يدعون الى لغة ضعيفة هزيلة. فلاسف حقيقة فعلا في

السنوات التي - 00:08:27

الذى ادرك عمق المعركة على الاسلام وانها اتت من المعركة على اللغة العربية ومن التشكيك فيها. ايها الاحبة اذا شكت انت في اللغة

العربية شكت الكتاب والسنة. شكت مصادر التشريع من اين اتت وكيف اخذت؟ لكن هذا كما قلنا ادركه الادباء اصحاب النظر

العميق فالفوا المصنفات ثم بعد - 00:08:47

ذلك الحمد لله توالى صحوة اسلامية وعودة حقيقة الى المنابع الاصيلة في فهم اللغة العربية وانشاء المجمعات وانشاء اه الكتب

المصنفات التي تهتم بحماية اللغة العربية وبيان مآخذها واصولها حماية لها وصيانته له. فانا يعني بشكل عام هذا الذي اردت ان المح -

00:09:07

ان اللغة العربية يا طالب العلم آآ علاقتك باللغة العربية هي علاقة عقدية علاقة انتماء علاقة ولاء انت لا تدرس اللغة العربية على

هامش طلبك للعلم انت لا تدرس اللغة العربية اه على انها شيء من العلوم التي تواطأ العلماء على تدريسه. عليك ان تشعر وانت تدرس

العربية بالانتماء للامة. تشعر بالانتماء اه لعقيدتك. تشعر بان هذه اللغة هي لغة التوحيد. هي لغة لا اله الا الله التي انزلت بها خاتمة الشرائع. فينبغي التنبه على هذا القدر. وانظروا ايها الاحابة - 00:09:47

هذا لو تنبهنا اه انظروا الى اثر اه اللغات الاجنبية في واقعنا المعاصر وفي مجتمعاتنا. تعرف حينئذ صدق القائل حينما قال ان اللغة تؤثر في الاخلاق وفي الدين وفي العادات والتقاليد. انظروا في مجتمعاتنا الى هؤلاء الذين يتكلمون - 00:10:03

برطانة العجم ويتكلبون على الثقافة الاجنبية ويزهدون في اللغة العربية. انظر في دينهم. وفي تعبدهم وفي اخلاقهم وسلوكياتهم وفي انبعاثهم بالغرب هؤلاء في مجتمعات العرب يحيون بينما لكن يأنفون عن الكلام بالعربية تجدهم في مجالسهم يحيون الكلام باللغة الاجنبية. لماذا؟ هناك نوع من الانهزام - 00:10:23

هناك نوع من الانهار بثقافة الغرب. لذلك هو يتكلم اللغة الانجليزية حتى يشعر بالانتماء لامم المتقدمة للحضارات فيؤثر ذلك ليس فقط في لسانه وليس فقط في تربية ابناءه يؤثر في دينه يؤثر في اخلاقه يؤثر في نظرته لتعاليم الدين - 00:10:47

في نظرته للإسلام بمفهومه في تصوره لا اله الا الله. اه فالقضية في الحقيقة اكثرا من ان تقف على حروف وكلمات تخرج من فم اللغة ليست فقط حروف وكلمات تخرج من فم. علينا ان ندرك خاصة يعني طلبة العلم. علينا ان ندرك اهمية اللغة كما قلنا على - 00:11:07

على الفطر على اليمان على التوحيد. كلما كان عمق آه هذه اللغة في قلبك وفهمك آه لحقيقة المعركة انها معركة عقيدة العربية معركتنا ما عدنا فيها هي معركة العقيدة معركة التوحيد. وليس على هامش المعارك الشرعية كلما زادت تعلقك باللغة العربية وكلما زادت - 00:11:27

التفاتك الى تعلمها وادراكك عظمة ما تقوم بدراسته. وهذا الذي اردت التنويه اليه. اذا هذا هو الامر الاول اذا ان اللغة العربية يعني الامر الاول في الجواب لماذا نكثر من تعلم اللغة العربية ونحاول ان نصيغ السنننا ونكثر من دراسة المصنفات الامر الاول ان - 00:11:47

ان اللغة العربية هي العقيدة هي الانتماء هي الولاء هي الهوية الاسلامية علينا ان نحافظ عليها. علينا ان نعود السنننا سنعود السنة ابناها والمجتمع وطلبة العلم على التكلم بها. لذلك السلف رحهم الله تعالى ادركوا اهمية اللغة وان الانحراف - 00:12:06

عن الجادة الصحيحة وظهور اللحن هو انحراف في الشريعة. لذلك عمر ابن الخطاب رحمه الله تعالى كما يذكر البغدادي في الجامع لاخلاق الراوي وداب السامع كان يقول العربية فان تعلمها مروءة. وكذلك ابو العباس المبرد يقول سمعنا السلف يقولون تعلموا العربية فانها المروءة - 00:12:26

فانها المروءة الظاهرة. كانوا يضربون ابناءهم على اللحن في اللغة. كانوا يضربون ابناءهم على اللحن في اللغة لماذا؟ لانهم يعلمون ان بداية الانحراف في العقيدة يبدأ من الانحراف في اللغة العربية. لذلك من تبع تاريخ البدع - 00:12:46

ظهورها من الفرق الجهمية وغيرها والكرامية. يجد ان رؤوس اهل البدع كانوا من الاعاجم. رؤوس اهل البدع من الجهمية الجاه بن صفوان لم يكن عربيا ابن كرام لم يكن عربيا. رؤوس اهل البدع ما دخلت البدعة في امة الاسلامية وظهر التفرق وظهرت النحل الا عند - 00:13:06

عندما ضعف اللسان العربي لما ضعف اللسان العربي وظهر اللحن وظهر هؤلاء الذين لا يحملون الكلام العربي على اه طريقة المتقدمين طريقة العرب اصيروا ينزلون اه الكتاب الكريم وينزلون السنة النبوية على - 00:13:27

عقولهم وعلى اهواهم وليس على ما تقتضيه اللغة العربية من الفهم. وهنا نشأ الخلاف العقدي. من هذه الزاوية نشأ الخلاف العقد عندما ظهر كثير من الاعاجم لا يتقنون اللغة العربية ولا يعرفون الاستعمال الشرعي للغة العربية - 00:13:47

هاتان نقطتان الاولى ان تعرف اللغة العربية. ثانيا ان تعرف الاستعمال الشرعي للغة العربية لان الشريعة ايضا عندما استخدمت اللغة احيانا كانت تغير المعنى من عمومه الى خصوصه ومن خصوصه الى عمومه. عندما نشأ عندنا من لا يحسن اللغة العربية ولا يحسن فهم الشارع - 00:14:07

وكيف استخدم الشارع اللغة العربية نشأت عندنا البدع في هذه الامة وما زلنا للأسف نعيش في ظلالها الى هذا اليوم. فاذا لاحظوا اللغة العربية في نشوء البدع في الفرق في الضلال في الابتعاد عن الهوية نجد ان اللغة العربية شأنها عظيم وامرها كبير اكثرب كثير 00:14:27

ما يتصوره كثير من طلبة العلم. اذا هذه القضية الاولى لاهمية دراسة اللغة العربية. القضية الثانية ايها الاحبة هي آآ قضية ان تعلم اللغة العربية شرط في الاجتهاد. وهذا خاص بطلبة العلم. يعني القضية الاولى قضية لامة ان اللغة العربية هي 00:14:47 عقيدة ومنهج. القضية الثانية لماذا نكثر من دراسة اللغة العربية؟ لأن الاصوليين والعلماء اجمعوا على انه لا يجوز ان يفتني في دين الله سبحانه وتعالى من لا يتقن اللغة العربية 00:15:07

هذا اجماع يذكره آآ الاصوليون في مصنفاتهم واتفقوا عليه. طبعا عندما يقولون لا يجوز ان يفتني في دين الله ولا يتأهل الى مرتبة الاجتهاد. من لا يتقن اللغة العربية. هم لا يقصدون باتقان اللغة العربية ان تصل الى مرتبة سببويه والخليل 00:15:26 ولكن لابد ان تتضطلع من علوم اللغة العربية جملة صرفا ونحوا وبلغة اه ان يكون عندك واسع على اساليب العرب في تخاطبها. ان تحدز من اللحن الفاحش. حينئذ يا طالب العلم تتأهل الى مرتبة 00:15:46

وتكون اه قد خطوط خطوة نحو الاجتهاد. اما ما يحدث الان ايها الاحبة في واقعنا المعاصر ان يتتأهل ناس الى الافتاء في دين الله سبحانه وتعالى وهم لا يحسنون صياغة جملة عربية واحدة صحيحة هذا في الحقيقة اشكال 00:16:06

كيف تفتني؟ كيف تتجرأ على الفتية في دين الله سبحانه وانت لا تتقن شيئا من علوم اللغة العربية ولا تحسن صياغة الكلام وتكتروا اللحن في الكلام لذلك يقولون آآ ان وكيعا عندما ذهب الى الاعمش ليتعلم منه الحديث 00:16:25

بدأ يقرأ عليه في علم الحديث فرأه الاعمش كثير اللحم فقال يا وكيع الاعمش يخاطب تلميذه وكيعا يقول له يا وكيع كان الاولى بك ان تطلب ما هو اهم من الحديث 00:16:43

فوكه استغرب فقال وهل هناك ما هو اولى من الحديث؟ قال تتعلم النحو ثم تتعلم الحديث فذهب وكيف تعلم من شيخه الاعمش انه ثم بعد ذلك عاد الى تعلم الحديث. اما طالب علم يقرأ في صحيح البخاري 00:16:59

ولا تكاد صفحة تخلو من خطأ ومن لحن يقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى يخوض ويرفع وينصب كما يشاء. ثم بعد ذلك تجده يفتني. تجده حمل شهادة جامعية واصبح في 00:17:17

منابر وعلى الاذاعات يتكلم في دين الله سبحانه وتعالى. هذا حقيقة انحراف عن جادة اهل العلم. وابتعد عن الطريق القويم في طلب العلم وفي فهم وفي ضبطنا لمفهوم الاجتهاد لا يتتأهل للاجتهاد وللكلام في امر الامة وفي الكلام في النوازل الا من اتقن وضبط شروط 00:17:31

من اهمها ان يكون متقدنا اتقانا عاما للغة العربية بصروفها اذن هذان سببان ايها الاحبة يدفعاننا الى تعلم اللغة العربية والاجتهاد تهرب من قراءة مصنفاتها. السبب الاول ما هو؟ ان اللغة العربية عقيدة وولاء وانتماء الى دين الاسلام. ثانيا 00:17:51

ان اللغة العربية ايها الاحبة آآ تعلمها شرط من شروط الاجتهاد. ثم آآ اعلم يا طالب العلم اه ان اللغة العربية بحد ذاتها لها شرفها الخاص ولها جمالها. لذلك يقول اه ابن كثير رحمة الله تعالى عليه في تفسيره يقول اللغة 00:18:18

عربية هي افصح اللغات. واوسعها وابينها واكثرها قدرة على تأدية المعاني القائمة في النقوس اللغة العربية هي افصح اللغات وابينها واوسعها واكثرها قدرة على تأدية المعاني القائمة في النقوس هذا ليس من كلام ابن كثير الان التكملا. لذلك ايها الاحبة الله سبحانه وتعالى اختار اللغة العربية لخاتمة 00:18:40

الشارع الله سبحانه وتعالى لماذا اختار اللغة العربية؟ لتكون لغة خاتمة الشرائع. يتحدى بها المعجزة الخالدة لهذا هذه الامة ما هي؟ القرآن الكريم انزله الله عز وجل باللغة العربية متحديا به الى قيام الساعة. انزله الله عز وجل بهذه اللغة لينور 00:19:11

ولينبه على شرف هذه اللغة فهذه اللغة العربية هي وعاء الشريعة. نزلت بها خاتمة الشرائع. اللغة العربية اختارها الله عز وجل الخالدة لكتابه العزيز فعليك ان تعرف قدرها وتعلم لماذا جعل العلماء آآ ان من 00:19:32

شرط الاجتهاد تعلم اللغة العربية. يعني هو هكذا يقول الطالب لماذا من شرط الاجتهاد ان يتعلم الطالب اللغة العربية؟ ايش علاقة اللغة العربية تقول اللغة العربية هي وعاء الشريعة. الله سبحانه وتعالى اختار اللغة العربية لخاتمة الشرائع - 00:19:56

كتاب عربي والسنّة النبوية عربية. والله عز وجل آآ عندما انزل الكتاب بهذه اللغة العربية وعندما جعل نبينا عربيا فصيحا بليغا اراد ان يبنه على شرف هذه اللغة. فعليك يا طالب العلم اذا اردت ان - 00:20:16

تلحق الى علوم الشريعة اذا اردت ان تستنبط من معين الكتاب والسنّة ان تكون ضابطا للغة العربية. هي خلاص هكذا الامور. كيف مثلا الانسان الان يدرس علم الطب تحتاج دراسة اللغة الانجليزية لانه هذا العلم مصطلحاته دونت بهذه اللغة. فتعتبر اللغة الانجليزية هي المدخل لدراسة علم الطب والعلوم - 00:20:36

الحديثة فنقول في المقابل الله عز وجل جاء بالشريعة باللغة العربية في اللغة العربية اذا هي المدخل الى دراسة علوم طالب علم يريد ان يلتج الى علوم الشريعة الى صلبها الى عمقها. وهو لا يملك الالة لا يملك اللغة التي جاءت به هذه الشريعة - 00:20:59

هذا خلل في التقسيط. اذا هذه مقدمة سريعة دائمًا نتكلم في بداية اي مصنف في علوم اللغة نتكلم عن اهمية اللغة عن شرف اللغة نعيده التنبيه والتذكير نحن بینا ذاك في شرح نظم المقصود فيما سبق بینا في شرح ملحة الاعراب في شرح الاجرامية اهمية اللغة العربية دورها - 00:21:19

الامة ونعيده ونكرر حتى يبقى طالب العلم متنبه متى يقتضى ذكر المقصود الذي من اجله يدرس علم اللغة العربية. الان ايها الاحبة دخل في المصنف الذي بين ايدينا. قلنا الكتاب الذي بين ايدينا ما هو ايها الاحبة؟ كتاب قطر الندى وبل الصدى - 00:21:39

للامام اهابي محمد عبدالله جمال الدين. طبعا عندما يجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب فتقول محمد جمال الدين. الا في بعض الاحيان وعلى طريقة المتأخرین كما يقول البعض يدوّزن تقديم اللقب على الاسم - 00:21:59

والا الاصل كما يقول ابن مالك من اتى وكنية ولقبا واخرا داء سواه صحيبا. فالاصل اذا اجتمع الاسم اه مع اللقب ان يتأخر اللقب فتبعد بالاسم تقول عبد الله ما لقبه؟ جمال الدين. لذلك حتى في الكتاب الذي بين ايديكم انظروا الى - 00:22:18

الصفحة الاولى الى صفحة المجلد تجدون تصنيف بمحمد عبدالله جمال الدين ليس اسمه لا جمال الدين هو لقبه. لماذا اخره؟ لأن هذا هو الاصل. الاصل اذا اجتمع الاسم مع اللقب ان يتأخر اللقب عن - 00:22:40

لذلك هذا الكتاب قطر الندى الصدى لامام اهابي عبدالله محمد جمال الدين ابن يوسف ابن هشام اه الانصارى المصرى لعلنا نقرأ شيئا من ترجمته لكن ما معنى قطر الندى وبل الصدى - 00:23:01

قطر الندى ما هو قطر الندى ايها الاحبة؟ قطر الندى هي تلك قطرات الندى النقية تجدها في ساعات الصباح على اوراق الشجر وعلى آآ الجدران وعلى نحوه ذاك من الاسطحة. قطرات قليلة - 00:23:21

اليس كذلك؟ اذا قال قطر الندى وبل الصدى الصدا هو العطش الشديد. الصدا هو العطش الشديد. فقال هذا المتن بلو الصدى بل للعطش الشديد. فكان ابن هشام رحمة الله تعالى يريد ان يقول هذا المتن - 00:23:41

للطالب الصبيان العطشان التائق الى دراسة اللغة العربية لكن هذا المتن الذي اهديه اليك ايها الطالب الصبيان العطشان هذا المتن آآ لا يرويتك لا يشبعك وانما هو مثل قطرات الندى قليلة متباشرة ببل عطشك - 00:24:08

ولكنه لا يرويتك. فكأنه يريد ان يقول هناك ما هو اكثـر. فهذا الكتاب لا يروي الظمـاء. ولكنه ببل لذلك قال قطر الندى قطرات متباشرة وبل الصدى. بل ذاك الحلقـوم اه العطش الظمـاء ولكنه لا يرويـه فتحتـاج بعد دراسـة هذا الكتاب الى الـاكمـال في دراسـة عـلوم اللغة عـربية - 00:24:38

اذا هذا معنى العنوان. قطر الندى وبل الصدى ثم بعد ذلك يعني لمحة عن هذا الكتاب. هذا الكتاب ايها الاحبة عبارة عن متن. وضعه الامام ابن هشام الانصارى رحمة الله عليه في - 00:25:08

علم النحو. وهذا الكتاب في الحقيقة من اهم كتب علم النحو. وكتب ابن هشام رحمة الله عليه في جملته سواء كان قطر الندى او شذور الذهب او شرحي بن هشام على الفية بن مالك الموسوم باوضح المسالك او مغن لبيب - 00:25:25

بشكل عام كتب ابن هشام رحمة الله تعالى على طالب العلم ان يهتم بدراستها ان ينظر فيها بتمعن وتأمل. لأن ابن هشام اتاه الله عز وجل ملحة التصنيف والترتيب في التصنيف. هذه الملحة حسن الترتيب في التصنيف موهبة - 00:25:45

يؤتيها الله عز وجل من يشاء من عباده. هناك ائمة كبار عندهم علم جم لكن لا يحسنوا التصنيف. فالفائدة لا تصل الى الطالب وهناك علماء من هم الله عز وجل هذه الموهبة. منهم ابن هشام رحمة الله تعالى اتاه الله عز وجل - 00:26:05

هذه الموهبة لذلك تجد كتبه كتب تعليمية تصلح لطالب العلم ان ينكب عليها. يجد هناك تدرج في المعلومة ووضوح في العبارة تألف في المعاني تألف في الاستشهاد. اه تجد هناك اللطائف تجد الدقائق منمقة مرتبة بشكل واضح بين. بحيث يسهل على الطالب - 00:26:25

ان يقرأها وحده. لذلك دائماً كان مشايخنا كان علماؤنا يحتوننا على قراءة كتب هذا الامام. ومن اهم الكتب هذا المتن المبارك قطر الندى وبل الصدى وهذا المتن ايها الاحبة تختلف يعني طرق المدرسين منهم من يجعله بعد دراسة الفية ابن مالك - 00:26:45

وهذا يكثر في بلاد المغرب ان يحفظ الطالب الالفية يدرسها دراسة خفيفة ثم بعد ذلك يتبعها بدراسة قطر الندى. ومنهم من يقدم دراسة هذا المتن على دراسة الالفية وهذا المسلك الذي نسلكه نحن في غراس العلم اننا ندرس قطر الندى كتاب ثم بعد ذلك ننتقل

إلى دراسة - 00:27:09

ابن مالك باذن الله. وهذا امر اصطلاحي يعني قدمت دراسة الالفية على القطر او اخرت هذا في النهاية امر اصطلاحي ان يسير الطالب في ركب العلم وان يجد من يعلمه ومن ينبهه ومن يوقفه على دقائق المصنفات والمتون - 00:27:32

هذا الكتاب ايها الاحبة قطر الندى وبل الصدى عليه عدة شروح. اهم تلك الشروح شرح ابن هشام رحمة الله تعالى على متنه. لأن ابن هشام وضع هذا المتن الموسوم بقطر الندى وبل الصدا. ثم قام - 00:27:52

ونحن باذن الله عز وجل في هذه الدورة لن نشرح فقط متن ابن هشام سنشرح المتن الشرح لابن هشام لأن الفائدة المرجوة في شرحه في الحقيقة اكثراً من الفائدة المرجوة في المتن. جيد متنى من هشام متنى جيد لكن - 00:28:12

اه الفائدة في الحقيقة في شرحه اعظم بكثير. وفيه ترتيب وفيه نكت وفيه معانٍ وفيه اه دقائق وفيه اه استشهادات لابد ان يقف عليها الطالب. لذلك نحن في هذه الدورة لن نشرح فقط المتن. ننبه ابتداء. نحن سنقرأ المتن - 00:28:32

والشرح ونلقي ودعها تأخذ مثنا وقنا لا حرج في ذلك. دعنا نجلس في معين هذا الكتاب ننهل منه. دعنا ننظر ونتأمل ونحقق ونحلل العبارات بن هشام رحمة الله تعالى وبعد ان ننهي الكتاب من ضبط هذا الكتاب وفهمه سيجد نفسه تشرب من علم النحو تشرباً عظيماً

يجد ان - 00:28:52

المتن مع الشرع باذن الله سيجعلك ترتوي. هو قال اه قطر الندى وبل الصدى هذا للمتن. لكن من قرأ المتن مع الشرع سيجد هناك نوع من الارتواء باذن الله سيجد فائدة عظيمة. فعندما يحفظ الفية ابن مالك سيرتاح كثيراً. سيجد نفسه ربما شرح من الالفية - 00:29:17

من سبعين الى ثمانين بالمئة منها هذا الكتاب تضمن من سبعين الى ثمانين بالمئة من معانٍ الفية ابن مالك. فالكتاب الحقيقة عظيم ليس بمنته فقط بل بمنته وشرحه. اذا هذا هو الشرح الاول لهذا الكتاب. شرح ابن هشام. رحمة الله تعالى. الشرح الثاني ايها الاحبة المهم. شرح - 00:29:37

الامام الفاتحي رحمة الله تعالى الموسوم بمجيء النداء شرح الامام الفاكهي رحمة الله تعالى الموسوم بمجيء النداء وشرح الامام الفاكهي عليه حاشية نفيسة للامام ياسين الحمصي رحمة الله تعالى ياسين الحمصي وضع حاشي على مجتبى النداء - 00:30:00

فهذه ايضاً هذا الشرح شرح الفاكهة مع حاشيته من الكتب النفيسة التي وضعت على هذا المتن المبارك وهناك حواشٍ اخرى حاشية الفيشي وغيرها من الحواشٍ. يعني تجدونها وكذلك هناك ايضاً شروح معاصرة. شريحة الدكتور عبدالله الفوزان - 00:30:26

تعجّيل الندى هكذا اظن اسمه شرح للشيخ عبد الله الفوزان ومجموعة من الشروح المعاصرة لا اريد ان اطيل في ذكر الشروح لأن انا في الحقيقة هذا الكتاب اه اهم شروحه - 00:30:47

شرح ابن هشام رحمة الله تعالى وشرح الفاكهه. والشروح الاخرى والحوالج الاخرى ان شاء الله فيها نفع وفيها بركة لكن لابد

للطالب ان يهتم بهذين الشرحين. شرح بن هشام وشرح الفاجي ونحن كما قلنا في هذه الدورة سنعتمد شرح بن هشام رحمه -

00:31:01

الله تعالى نقرأ سطرا سطرا. آ ابن هشام رحمه الله تعالى دائمًا من دأب أهل العلم رحمة الله تعالى آ في في بداية آ قراءة المصنفات ان يعرفوا بلمحة اجمالية سريعة عن المصنف. ندعوا له جزاه الله عز وجل عنا وعن الاسلام -

00:31:21 خيرا اتعب نفسه في كتابة هذا الكتاب وفي تصنيفه حتى ينتفع به طلبة العلم وتنتفع به هذه الامة. ولا نترحم عليه ونسأل الله ان يتغمده برحمته وفضله وهذا دأب طالب العلم مع المصنفات ومع الكتب. لا تكون جافا في علاقتك مع الكتب عندما تقرأ كتابا لاما من -

00:31:41

اما ترحم على هذا الاماam تذكر تلك الساعات التي جلسها هذا الاماam ربما لا ينام الليل آ ولا آ ويكون ظمئا في نهاره حتى يدون يرتحل الى افق الارض حتى يسجل لنا حديثا او يكتب لنا فقها او يضع لنا كتابا مصنفا في علم من علوم الله -

00:32:01

فنسأل الله ان يتغمدهم كانوا اصحابها من ساقطة دونوا لنا هذا العلم العظيم فتغمدهم الله عز وجل برحمته سريعا عن هنا ترجمة اه للاماam ابن هشام نقرأها سريعا حتى نتعرف على هذا الاماam الفذ قالوا بالاماam الذي فاق -

00:32:21

قرانه وشاء من تقدمه واعيا من يأتي بعده الذي لا يشق غباره في ساعة الاطلاع وحسن العبارة وجمال تعلييل الصالح الورع ابو محمد عبدالله جمال الدين ابن يوسف ابن عبد الله ابن هشام الانصاري المصري -

00:32:41

دائما عندما تدرس سيرة امام عليك ان تعرف متى ولد ومتى توفاه الله سبحانه وتعالى. الاماam ابن هشام الانصاري رحمة الله على ولد عام ثمانية وسبعينة للهجرة ولد عام ثمانية وسبعينة -

00:33:01

للهجرة وتوفاه الله سبحانه وتعالى عام واحد وستين وسبعينة للهجرة وتوفاه الله عام واحد وستين وسبعينة للهجرة. من مآثره رحمة الله تعالى آ اولا ننظر في شيوخه على من درس رحمة الله تعالى قال لزم الشهاب عبداللطيف ابن المرحل وتلا على ابن السراج

وسمع على - 00:33:23

حيان ديوان زهير ابن ابي سلمة المزني طبعا هذا ابو حيان الاندلسي رحمة الله تعالى هو المتأخر. سمع على ابي حيان ديوان زهير ابي سلمان المزني ولم يلزمه ولا قرأ عليه غيره. حضر دروس الناج التبريزي وقرأ على التاج الفاكهاني شرح الاشارة الى ورقة واحدة -

00:33:53

عن ابن جماعة بالشاطبية تفقة على مذهب الشافعي ثم تحمد رحمة الله تعالى وهذا من مآثره. اتفقه على مذهب الشافعي ثم وتحمد رحمة الله تعالى فحفظ مختصر الخراقي. انظروا ماذا يقول ابن خلدون؟ ابن خلدون يقول ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه -

00:34:13

وظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انجى من سيبويه انظروا السمعة التي طارت في الافق. ابن هشام رحمة الله تعالى ابن خلدون اه في المغرب يقول ما زلنا نسمع بعالم خرج في مصر انجى من سيباويه -

00:34:33

طبعا يعني سواء كانت هذه مبالغة وليس مبالغة لا يهمنا تحقيق العبارة لكن يهمنا السمعة الطيبة والعلم الجم الذي بلغه ابن هشام حتى انه انجى من سيباويه وقال عنه مرة اخرى هذا ايضا من كلام ابن خلدون ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره في صناعة النحو. وكان -

00:34:54

ينحو في طريقته منح اهل الموصل. الذين اختلفوا اثر ابن جني رحمة الله تعالى. ابن جني صاحب الخصائص. من ائمة النحو من اهل العلم المتقدمين واتبع مصطلح تعليمه فاتى من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه -

00:35:17

ابن جندي في الحقيقة يحسن التصنيف ايضا. لذلك عندما تجد ابن هشام يحسن التصنيف تعرف انه تأثر بطريقه ابن جنji نوعا ما. بطريقته في فهذا الشبر كما يقول من ذاك الاسد. ابن هشام له مصنفات كثيرة ايتها الاحبة. اه اهم المصنفات التي ينبغي على طالب -

00:35:38

بالعلم ان يعني بها كما قلنا اه كتابه قطر الندى وبل الصدى مع الشرح. كذلك شدور الذهب مع الشرح لان بدننا نشام وضع شذور

الذهب وشرحه اوضح المسالك على الفية ابن مالك ومغني البيب عن كتب الاعاريب له كذلك كتاب مختصر - 00:35:58
في قواعد الاعراب له كتاب مختصر في قواعد الاعراب وهو ايضا اه كتاب نافع. هذه اهم الكتب له شرح على قصيدة بانت سعاد وله كذلك شروح وتعليقات منوعة لكن ما ذكرناه هي اهم الكتب التي على طالب العلم ان يعرفها وان يقتبسها وان ينكب - 00:36:18
على دراستها وفي الحقيقة من درس كتب ابن هشام اغتنته عن غيره ان غيرها من المصنفات الان ايهلا الحبة هذا وقت الشروع في هذا المصنف آآ نحن كما قلنا في غراس العلم انهينا المستوى الاول المستوى الاول - 00:36:38

غراس العلم كان يقتصر على الكتب المختصرة. المقتضبة في العلوم. في المستوى الثاني باذن الله ننتقل الى كتب متوسطة. كتب اه يحتاج الى جد واجتهاد واستفراغ الوسع. ومن جد وجد ومن سار على الدرب وصل نحتاج الى همة ونحتاج الى الدعاء - 00:36:56
ان يوفقنا الله عز وجل لختم المصنفات العلمية والى دراستها دراسة جيدة تحليلية والا يشغلنا بشيء من متاح هذه الحياة الدنيا الزائل والله سبحانه وتعالى هو الموفق هو الذي يوفقك يا طالب العلم للقراءة هو الذي يوفقك الى طلب العلم هو الذي يوفقك الى الهمة العالية فكل شيء - 00:37:16

منه واليه سبحانه وتعالى فدائما عليك ان تلتجي الى الله عز وجل اذا رأيت الدنيا تبتعد بك يمينا وشمالا عليك ان ان تذهب اليه وان اسجد بين يديه وان تخضع آآ جبتك بين يديه تقول يا رب اسألك الهمة العالية اسألك ان تصرف عني شواغل الحياة الدنيا اسألك ان توفقني للفهم - 00:37:36

ان تكشف عنی آآ غموض المسائل ان تحل آآ علي عویصها. فهذا كله بفتح الرب سبحانه وتعالى. خاصة في هذا الزمان الذي كثرت فيه الانشغال كثرا فيه الانشغال قل فيه المعلم وقل فيه الصابر وقل فيه المتعلم قل فيه من يلتفت الى هذه المصنفات قد يراك الناس اه تشتبغل - 00:37:56

بفضول الحياة الدنيا ولا يدركون انك تشتبغل باشرف العلوم على وجه الارض انك تحفظ لهم شريعتهم ولكن يكفيك ان الله عز وجل يعرف قدر ذاك لك. نسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. وان يرزقنا الاتباع. وان يرزقنا العمل بعد العلم انهولي ذلك - 00:38:16

والقادر عليه. دابنا ايهلا الحبة دائمًا في بداية اي علم بل يعني حتى لو قرأتنا فيه مصنفات كثيرة دائمًا عندما نشرع في كتاب علمي نذهب دائمًا الى دراسة شيء في البداية ما هو؟ دراسة المبادئ العشرة لهذا العلم. دائمًا في دراسة - 00:38:36
اي علم حتى لو درست كتاب مختصر تقول يا شيخ طب احنا ذكرنا المبادئ العشرة عندما درستنا الاجروممية وعندما درسنا ملحة الاعراب نعم نعيدها في دراسة الندى ونعيدها في دراسة الفيت ابن مالك لأن العلم بالذاكرة. دائمًا هذه المعلومات عندما تتكرر على ذهنك كرات وكرات - 00:38:56

تثبت ترسخ وفي بداية قراءتك للكتاب تتذكر ربما غفلت ربما نسيت فلابد من التذكير بهذه المبادئ العشرة لأنها حصول للعلوم. المبادئ العشرة التينظمها العلامة الصبان رحمه الله تعالى في قوله ان مبادئ كل فن - 00:39:16
عشرة ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضل والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل. والبعض بالبعض اكتمل. ومن درى جمیعا حاز الشرف. هذه تسمی المبادئ العشرة. لا ينبغي لطالب العلم ان يشرع في علم من العلوم. حتى يدرس هذه - 00:39:36

المبادئ هي اصول ودخل لدراستك لاي علم من خالها تلتج الى دراسة العلم. لأن هذه المبادئ العشرة يا ترى طلبة العلم اه تعطيكم تصورا عاما مجملًا عن هذا العلم الذي ستشرعون في دراسته - 00:40:08

الطالب الذي يدخل في العلم وفي مصنفات العلماء بعد ان يأخذ تصورا عاما مجملًا ليس مثل الطالب الذي يدخل في المصنف هو لا يعرف ما هو هذا العلم الذي يدرس وما اه موضوعه؟ وما الفائدة المرجوة منه؟ ومن الذي وضعه؟ وكيف اتى؟ لا يستويان. لذلك - 00:40:26

فمن المهم وعلى طالب العلم ان لا يجد في ذلك من المهم قبل ان تلتج في اي مصنف علمي في اي علم من العلوم ان تدرس المبادئ

العشرة حتى تتصور هذا العلم الذي ستقبل عليه حينئذ يكون ولو جك بوضوح وعلى بصيرة ووضع القدم باذن الله في المكان الصحيح

- 00:40:46

طيب ربما تقول ما معنى المبادئ العشرة وهذا بینا كثيرا؟ وشرحنا هذه الابيات الثالث للصبار في كل دورة نشرحها تقريرا فنحن ان شاء الله من خلال اه تطبيق المبادئ العشرة على هذا العلم ستدرك ما هي هذه المبادئ وما المقصود بها؟ قال رحمة الله تعالى ان مبادئ - 00:41:06

كل فن عشرة الحد ما معنى الحد؟ التعريف دعني الان من اصطلاحات المناطق على الحد اخص من التعريف. نعم هذا على طريقة المناطق وعلى طريقة الاصوليين الحدو والتعريف. ما عندهم فرق - 00:41:26

بيهنا لا يهمنا الان تحليل هذه العبارات باختصار الحد هو التعريف. فاول شيء عليك ان تتعلم قبل ان تلجم في مصنف علمي ان تعرف تعريف العلم. يعني هل يصلح لطالب الان يدرس فن من الفنون؟ لو سأله ما تعريف هذا الفن؟ لا يعرف هذا عيب قادر - 00:41:44 يعني لا تستطيع ان تعبر عن ماذا تدرس فكيف تضبط هذا العلم اصالة؟ فنقول ما هو تعريف علم النحو عندما يذهب العلماء الى التعريف انظروا في اي مصنفات علوم الشريعة او علوم اللغة بل حتى في علوم الاجتماع الى غير ذلك. تجدهم يذكرون تعريفين - 00:42:04

تعريف لغوي للمصطلح وتعريف اصطناعي اي كلمة الان في علوم الشريعة اذا بالمصنفات تجد العلماء يذكرون تعريفين لغوي وتعريف اصطلاحي تعريف لغوي لهذه الكلمة اي هذه الكلمة في لسان العرب ابتداء ما موضوعها؟ وضفت لاي معنى؟ ثم ينتقلون بعد - 00:42:27

الى التعريف الاصلاحي لهذه الكلمة. لماذا او ما معنى اصطلاح ابتداء؟ الاصطلاح ما هو؟ الاتفاق. هذا معنى كلمة اصطلاح فلان او اصطلاح هذه الطائفة على كذا اي اتفقت. فدائما اي مصطلح اي كلمة تريد ان تعرفها طريقة - 00:42:53 اهل العلم ان يذكروا لها كم تعريف؟ يذكر تعريفين. تعريف لغوي ان هذه الكلمة ابتداء في لسان العرب تدل على كذا. ثم يذكر التعريف الذي عليه في هذا الفن هذه الكلمة. فمثلا الصلاة - 00:43:13

عندما نأتي في كتاب فقهى نجد ان علماء الشريعة يقولون ماذا؟ الصلاة لغة هي الدعاء. فيذهبون اولا الى بيان هذه الكلمة الكلمة الصلاة. ما في لغة العرب ابتداء ثم يقولون واصطلاحا او شرعا اصطلاحا ما معنى اصطلاحا؟ يعني في عرف علماء - 00:43:32 الشريعة علماء الشريعة اتفقوا على وضع كلمة الصلاة الى اي معنى او على اي معنى؟ كذلك مثل الان علم النحو كلمة النحو كلمة النحو. هذه الكلمة يقولون لغة معناها كذا اي العرب عندما استخدمت كلمة النحو علامات - 00:43:55

كانت تستخدمها ما هي الاوجه التي استخدمتها؟ ثم يقولون واما النحو اصطلاحا ما معنى اصطلاحا؟ اي في اتفاق علماء هذه في اتفاق علماء هذه الصنعة هذه الكلمة على ماذا تدل؟ ما الفائدة؟ طب لماذا نحن مثلًا في علم الفقه؟ لماذا لا - 00:44:16

تعريف الصلاة مباشرة في عرف فقهاء الشريعة. ما الفائد من ذكر المعنى اللغوي؟ مثلًا في علم اصول الفقه. لماذا نتعمد كثيرا في بيان المعنى اللغوي لكلمة اصول. ثم المعنى اللغوي لكلمة الفقه. ثم بعد ذلك ننتقل الى المعنى نقول هناك تعريفة. تعريف - 00:44:36

لقبى وتعريف اضافي. لماذا هذا الانتقال دائمًا من اللغة الى الاصطلاح؟ لماذا ما نذكر تعريف اصول الفقه عند علماء اصول وانتهى الامر ما الفائدة؟ يقولون الفائدة من ذلك ايها الاحبة ان يدرك الطالب العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصلاحي - 00:44:56

هذا مهم ان تفهم لماذا العلماء متواطئون في اي فن من الفنون؟ لماذا العلماء متواطئون على دائمًا على اي كلمة يريدون ان يبيّن معناها يذكرون المعنى اللغوي لها ثم ينتقلون الى المعنى الاصلاحي. ما الفائدة؟ ان يدرك الطالب العلاقة - 00:45:16

بين المعنى اللغوي والمعنى الاصلاحي. لأن العلماء يريدون ان يقولوا هذه الكلمة التي اصطلحنا في فننا انها تستخدم في كذا وكذا. لم نصطلح عليها اعتباطا هكذا ذهبنا الى اي كلمة في اللغة العربية. ووضعناها في - 00:45:37

في فننا. فمثلا كلمة الصلاة كلمة الصلاة. هل هكذا وضفت اعتباطا تدل على آآآاقوال المخصوصة والافعال المخصوصة المبتدأة بالتكبير والختمة بالتسليم لا توجد علاقة بين المعنى الاصلاحي والمعنى اللغوي. كلمة الزكاة كذلك - 00:45:57

أصول الفقه اي مصطلح هل هناك اختبار اعتباطي يعني هكذا يذهب علماء مثلا اصول الفقه يبحثون عن اي كلمة في اللغة يأتون بها ويضعون لها مصطلحا خاصا ولا من وجود علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. هذه العلاقة هي التي جعلتهم يختارون هذا اللفظ. الذي يدل في لغة - 00:46:17

عربي على كذا وكذا ليصطاحوا عليه في فنهم على كذا وكذا. لابد من وجود علاقة. لذلك يهتمون ببيان العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي كأنهم يريدون ان يقولوا هذه الكلمة اخترناها لك في هذا الفن او اصطاحنا عليها في هذا الفن - 00:46:40
لأنها بلغة العرب تدل على كذا فيصلح ان تؤخذ وتوضع في هذا الفن كذا وكذا. هناك مناسبة. فالصلة في اللغة هي وفي عرف الشريعة الصلاة هي الاقوال المخصوصة والافعال المخصوصة المبتدأة بالتكبير والختمة - 00:47:00

التسليم. طب هل هناك علاقة بين المعنى اللغوي الدعاء وبين هذا المعنى الاصطلاحي تقول نعم ان اغلب الصلاة هي في الحقيقة ماذا؟ الصلاة الشرعية هي دعاء. انت اذا سجدة ترکع عفوا انت اذا سجدة تدعوا - 00:47:20

اذا ركعت تدعوا اه اذا وقفت حتى اه اذا قرأت الفاتحة ثم بعدها ربما اه تقرأ ايات الدعاء. اذا جلست بين السجدين تدعوا اذا جلست الركعة الاخيرة بعد التشهد تدعوا. اذا الدعاء عنصر اساسي في الصلاة الشرعية. فناسب اخذ الصلاة التي هي في اللغة - 00:47:36
دعاء واطلاقها على المعنى الاصطلاحي الفقهي على الافعال المخصوصة والاقوال المخصوصة المبتدأة بالتكبير والختمة بالتسليم. مثل الزكاة في اللغة ما معناها؟ التطهير والتنمية. التطهير والنمو. هذا معناه في اللغة نقلت واستخدمت في عرف الشريعة على اخراج المال المخصوص في الوقت المخصوص بالمقادير المخصوصة. طب لماذا استخدمت كلمة الزكاة على هذه العبادة الشرعية - 00:47:56

لماذا كلمة الزكاة بحد ذاتها هي التي استخدمت على اخراج المال المخصوص بالصفة المخصوصة؟ لماذا نقلت الى هذا المعنى؟ اه
نقول لان في اخراج المال المخصوص على القدر المخصوص تطهير لهذا المال - 00:48:24

وتتنمية له وزيادة للبركة فيه. فناسب ان تؤخذ كلمة الزكاة التي تدل في اللغة على معنى التنمية والتطهير. وتستخدم في هذا الاصطلاح الذي هو اخراج المال بالمعنى المخصوص. فهذا دائن هو فقط تنبئه. يعني حتى لا يغفل الطالب عن هذه القضية. دائما ربما يستشكل لماذا يذكر العلماء المعنى - 00:48:40

لغوي تقول لغة واصطلاحا لغة واصطلاحا. لماذا هذا التكرار؟ لا هذا فيه امر مهم هو بيان العلاقة بين المعنى اللغوي عن الاصطلاح وعادة وعادة ما تكون العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي هي علاقة العموم والخصوص المطلق. ما معنى ذلك - 00:49:00
ان المعنى الاصطلاحي للكلمة في هذا الفن هو فرد من افراد المعنى اللغوي. يعني المعنى اللغوي عام ونأتي في اصطاحنا نأخذ هذا المعنى اللغوي ونخصص بمعنى ادق. فالصلة في اللغة هي مطلق الدعاء. اخذناها في فقه الشريعة وخصصنا - 00:49:20
بدعاء معين دعاء مخصوص على صفة مخصوصة. الصيام في اللغة ما هو؟ الامساك مطلق الامساك. اخذناه في فقه الشريعة وقولي له هو امساك مخصوص بنية مخصوصة. فعادة ما يكون المعنى اللغوي عام واسع - 00:49:40

معنى الاصطلاح اخص من المعنى اللغوي. احيانا وعلى قلة يأتي العكس. يكون المعنى لغوي هو الخاص الاخصي والمعنى الاصطلاحي الذي تنقل اليه الكلمة يكون هو العام. وهذا دائما نمثل له بتعريف الایمان - 00:50:00

الایمان في اللغة وماذا؟ هو التصديق. او الاقرار سواء قلت هذا او هذا لان ليس مجال تحرير. فقلنا الایمان في اللغة هو ماذا؟ التصديق مدلوله التصديق بينما في فقه الشريعة عند علماء السنة ما هو الایمان؟ هو تصديق بالقلب وقول باللسان - 00:50:20
و عمل بالجوارح. لاحظ ان علماء العقيدة استخدمو الایمان بمفهوم اوسع. الایمان في اللغة هو التصديق ونقل في الشريعة واستخدم معنى اوسع ليس فقط التصديق. تصديق مع قول باللسان واقرار بالجوارح. اذا نلاحظ المعنى الاصطلاح - 00:50:40

اوسع من المعنى اللغوي. لكن هذا قليل والاكثر في الاستخدام ان يكون المعنى اللغوي عام واسع. ثم يأتي علماء يأخذون هذا المعنى الواسع ويخصصونه في صنعتهم لمعنى ادق. هذا فقط يعني فائدة على الهاشم. اذا اه - 00:51:00

ان نعود الى النحو طب النحو لابد ان نعرفه لغة واصطلاحا بناء على ما قدمناه من المقدمة الطويلة. ما معنى النحو لغة الان ايها الاحبة

هناك بيت دائما ذكره يلخص لنا كلمة النحو ما معانيها في اللغة العربية؟ بيت شعر - 00:51:20

يجمع لنا المعاني الأساسية التي اتت عليها كلمة النحو في اللغة العربية في لسان العرب قال احدهم يجمع هذه المعاني قال قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخير. نعيد هذا البيت يجمع معاني كلمة النحو لغته - 00:51:42

قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخير. هذا البيت نفهم منه ان كلمة النحو تأتي في اللغة العربية على فكم معنى؟ على ستة معاني. على ستة معاني. المعنى الاول نحلل البيت. قال المعنى - 00:52:12

اول قصد اذا كلمة النحو في اللغة العربية تأتي بمعنى القصد. مثال ذلك نحوتك ابتجاء معروفك. ما معنى ذاك؟ قصدتك ابتجاء معروفك. اذا هذا من استخدام كلمة بمعنى القصد. اذا هذا هو المعنى الاول لكلمة النحو لغة. النحو بمعنى القصد مثاله قصدتك ابتجاء - 00:52:42

المعنى الثاني قال قصد ومثل كلمة النحو تأتي بمعنى المثل. نقول محمد نحو خالد. اي مثل خالد. هذه الوردة نحو هذه الوردة يعني مثل هذه الوردة. فالنحو اذا المعنى الثاني له المثل. قصد ومثل. المعنى الثالث الجهة - 00:53:12

قصد ومثل جهة. اتجه محمد نحو المشرق ايش يعني؟ جهة المشرق واضح اذا هذا المعنى الثالث لكلمة النحو. بمعنى الجهة قصد ومثل جهة مقدار نحو اربعين ذراعا. بالإضافة لو قلنا هذا الثوب نحو اربعين ذراعا. او هذا القماش - 00:53:42

يعني حتى بده يكون واقعية اكثر. نحو اربعين ذراعا. يعني مقدار اربعين ذراعا فانت تتكلم الان عن مقدار ان تستخدم كلمة النحو بمعنى المقدار. او مثلا اه هذا الطعام نحو خمسة ارط - 00:54:17

يعني مقدار خمسة ارط. وتستخدم كلمة النحو اذا بمعنى المقدار. قصد ومثل جهة مقدار قسم المعنى الخامس لكلمة بناخده معنا القسم ما مثال ذلك؟ حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في البخاري كان نكاح الجاهلية على اربعة احياء - 00:54:37

في شأن احياء اقسام كان النكاح في الجاهلية على اقسام ثم ذكرت بعد ذلك نكاح ونكاح الاستبضاع الى غير ذلك. فهذا من استخدام كلمة النحو كان نكاح اهل على اربعة احياء اي على اربعة اقسام - 00:55:01

طيب المعنى الاخير ايها الاحبة قسم وبعض. كلمة النحو تأتي بمعنى البعض. اكلت نحو هذه السمكة يعني اكلت بعض هذه السمكة اكلت نحو هذه السمكة اي اكلت بعض هذه السمكة. اذا معاني كلمة النحو في اللغة ستة. هذه معنى - 00:55:20

عن الاصلية قصد ومثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الاخير هذا معنى النحو لغة. ننطلق الان الى معنى النحو اصطلاحا. ما معنى كلمة النحو اصطلاحا يعني في هذا الفن لو قيل لك عرف لي النحو - 00:55:46

في اصطلاح اهل الفن. ما هو النحو؟ فنقول النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء نعيد النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. جيد. نحلل هذا التعریف. دائما التحليل والوقوف وان يتبعه الطالب بان يفهم - 00:56:12

كلام اهل العلم ليس فقط ان نفهم وان نحلل حتى نصل الى المعنى ويرسخ في الذهن قال النحو علم يعرف به. كلمة علم دائما اذا صدرت في بداية تعریف اذا وجدت اي تعریف مصدر بكلمة علم دائما نكر هذه المعلومة والفائدة. واذا وجدت اي تعریف مصدر بكلمة علم فان كلمة العلم تحتمل - 00:56:50

معنى من ثلاثة اما ان يكون المراد بالعلم القواعد والمسائل واما ان يراد بالعلم في بداية التعريف الادراك الذي هو المعنى اللغوي واما ان يراد بالعلم الملة. فاذا وجدت كلمة علم في بداية اي تعریف حاول ان تنظر ما هو المعنى المناسب لها من هذه المعاني الثلاث - 00:57:15

هل الانسب ان تكون بمعنى القواعد والمسائل او الانسب ان تكون بمعنى الادراك؟ ام الانسب ان تكون بمعنى الملة؟ نأتي نطبق هذا التعریف قلنا علم النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات. علم يعرف به ايضان تكون هنا علم بمعنى ماذا؟ علم يعرف - 00:57:38

ازل كلمة علم وضع مكانها معنى من المعاني الثلاث. علم يعرف به قواعد ومسائل يعرف بها كنا نقول علم يعرف به ادراك يعرف به. ولا علم يعرف به ملكة يعرف بها. الانسب والاقرب المعنى الاول - 00:57:58

قواعد ومسائل. فإذا عندما نقول النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات اقصد بالعلم القواعد والمسائل. فكأننا نقول انه قواعد ومسائل هذه القواعد والمسائل يعرف بها ماذا؟ اذا درسناها اذا تعلمناها اذا راعيناها - 00:58:18

نعرف من خلال هذه القواعد احوال اواخر الكلمات العربية اه هنا الان يوجهك انه هذه القواعد هذه المسائل تتوجه الى ماذا تتوجه الى اين؟ تبحث اين؟ اه تنظر في احوال اواخر الكلمات العربية فقط - 00:58:48

قال تنظر الى احوال اواخر الكلمات العربية. وهذا هو الفرق الاول بين علم النحو وعلم الصرف. ان علم الصرف هو كذلك قواعد ومسائل. يعرف بها ماذا؟ لا نقول احوال اواخر الكلمات بل نقول - 00:59:15

بها احوال الكلمة العربية. احوال الكلمة العربية فقط في في اخرها. علم الصرف يدرس الكلمة العربية من اولها ومن وسطها ومن اخرها. بينما علم النحو يدرس الكلمة - 00:59:37

فقط في اخرها. فهذا اول فرق بين علم النحو وعلم الصرف. علم الصرف يدرس الكلمة العربية ابتداء ووسطا ونهاية هل هناك احرف زائدة في البداية؟ الحرف زائدة في الوسط الاحرف زائدة في النهاية هل هناك اعلان في المنتصف؟ هل هناك اعلان في الاخير؟ هل - 00:59:57

يحللها من اولها الى اخرها علم الصرف. كما ذكرنا في شرح المقصود. اما علم النحو فقط يدرس الاخر. ممتاز فلو قلنا الان علم يعني قواعد ومسائل يعرف بها احوال اواخر الكلمات العربية. الى الان - 01:00:17

ايها الاحبة في الحقيقة لم يخرج علم الصرف من التعريف. ليه؟ لأن علم الصرف هو ايضا يدرس احوال اواخر الكلمات العربية فهذا التعريف ما زال يحتاج الى تكميله حتى نعرف الحد الفاصل الذي اه ي بيان به علم النحو بيانا كاملا جاما - 01:00:37

مانعا كما يقولون. نريد التعريف يختص بعلم النحو ولا يشاركه فيه غيره من العلوم. لو قلت ان علم النحو علم يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية وسكت هذا التعريف يدخل فيه علم الصرف لان علم الصرف علم - 01:00:57

يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية. لكن علم الصرف يزيد انه لا يختص فقط بالاواخر الكلمات ويدرس الاواخر. ويدرس الاوائل والاواسط وفي النهاية هذا التعريف لن يكون كاملا حتى تأتي بالحيثية. حيثية مهمة فتقول النحو علم - 01:01:17

يعرف به احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء هذه الحيثية مهمة حتى يستقل علم النحو بتعريفه. وبالتالي تقول ان علم النحو يدرس احوال اواخر العربية من اي جزئية من اي نظرة يدرسها؟ يدرسها يعني ما هي الاحوال التي يدرسها؟ انت الان قلت علم يعرف به - 01:01:37

احوال اواخر الكلمات. ما هي هذه الاحوال التي تريد ان ندرسها لاحر الكلمات؟ اه حال الاعراب وحال البناء وهكذا امتاز علم النحو امتياز كامل عن علم الصرف لان علم الصرف يدرس احوال الكلمات العربية لكن هل الصرف - 01:02:06

عندما يدرس اخر الكلمة العربية هل يدرسها من حيث الاعراب والبناء؟ لا. يدرس اخر الكلمة العربية من حيثيات اخرى. يدرسها هل هناك صحة؟ هل هي صحيحة من حدث فيها اعلان؟ هل هناك احرف زائدة او احرف ناقصة؟ يدرسها من حيثيات ومن جهات ومن احوال اخرى - 01:02:26

لا يهتم بها النحو. والزاوية التي يهتم بها النحو لا يهتم بها الصرفي. فإذا النحو يدرس احوال اواخر الكلمات من حيث الاعراب ومن حيث البناء اذا من خلال هذا التعريف انت الان تصورت علم النحو. اذا انا الان كطالب اريد ان ادرس علم النحو ماذا سأدرس - 01:02:46

سادرس قواعد في هذه المصنفات في قطر الندى في الالفية في الاجروممية ماذا ادرس؟ سادرس قواعد ومسائل هذه القواعد مثل الفاعل مرفوع المفعول به منصوب المطلق منصوب المضاف اليه مجرور الى غير ذلك من القواعد هذه القواعد والمسائل - 01:03:11

من خاللها ماذا احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب ومن حيث البناء. فكل هذا المصنف هو يدرس ماذا؟ كل هذا الكتاب الذي بين ايدينا. يدرس فقط مهمته مهمة ابن هشام الان ان يبين لك القواعد - [01:03:31](#)
المسائل ستدرسها نراعيها ونطبقها نعرف من خلال القواعد والمسائل التي سيذكرها لنا ابن هشام ماذا سنعرف؟ سنعرف حال اخر الكلمة العربية من حيث هل هو معرب ام هو مبني؟ واذا كان معربا ما اوجه الاعراب هل هو مرفوع؟ هل هو منصوب؟ هل هو مجزوء؟ هل هو مجزوم؟ وما عالمة الرفع؟ ما عالمة النصب؟ ما عالمة - [01:03:52](#)

ما عالمة الجزم؟ اذا لم يكن معربا اذا سيكون ماذا؟ مبنيا طب اذا كان مبنيا مبنيا بماذا؟ مبني على الفتح مبني على الضم. مبني على الكسر. مبني على السكون. هذه مهمتي بن هشام. ومهمة كل النحاة في مصنفاته - [01:04:17](#)
النحوية اذا لاحظ الان انت الان استوعبت ماذا ستدرس ستدرس الان قواعد ومسائل تبين لك اخر الكلمة العربية كيف حاله من حيث الاعراب والبناء؟ طبعا تقول طب ايش الهمية العظمى. اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب ومن حيث البناء هو الذي يحدد لنا معنى الكلمة العربية في - [01:04:33](#)

سياق لن تفهم معنى الكلمة العربية لن تعرف ما المراد بها ضمن السياق العام للجملة حتى تعرف الاعراب وتعرف البناء تعرف هل هي مرفوعة او منصوبة او مجرورة او مجزومة؟ حركة واحدة تخطى فيها في اخر الكلمة العربية ينقلب المعنى رأسا على عقب - [01:04:59](#)

ينقبض المعنى رأسا على عقب بهذه الزاوية دراسة الكلمة العربية في اخرها من حيث الاعراب والبناء عليك ان تنتبه على قضية معينة فيها. ما هي؟ ان دراسة احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. وفي الحقيقة - [01:05:21](#)
دراسة للكلمة العربية في ضمن ماذا؟ في ضمن جملة. لماذا؟ لأن الكلمة العربية مفردة هكذا ابراهيم سعد سليمان هاتف جوال هكذا الكلمة ليس لها اعراض ولا بناء. الكلمة متى نتكلم عن اعرابها وعن بنائها؟ اذا اصبحت في سياق - [01:05:41](#)

جملة وهذا فرق ثالث بين علم النحو وعلم الصرف. ايش الفرق الاول؟ الفرق الاول ان علم الصرف كل الكلمة العربية اولها ووسطها وآخرها علم النحو يدرس الاخر. الفرق الثاني ان علم الصرف عفوا ان علم النحو - [01:06:05](#)

اذا درس اخر الكلمة العربية فانه يدرسها من حيث الاعراض والبناء. بينما الصرف عندما يدرس اخر الكلمة لا يدرسوا من حيث الاعراب والبناء يدرسوا من احوال اخرى. الفرق الثالث بين علم النحو وعلم الصرف ان علم النحو عندما يتكلم عن اخر الكلمة - [01:06:25](#)

العربية من حيث الاعراب والبناء. هو يتكلم عن الكلمة عربية ضمن سياق جملة. لانه هنا يظهر الاعراب والبناء. لانه ما هو الاعراب؟
اليس هو عند الرفع والفتحة عند النصب كسرة عند الجر الى اخر ذاك. وتقول هذه الكلمة ابني هذه الكلمة مبنية على الفتح او مبنية على الضم. هذا - [01:06:45](#)

فمتى يظهر؟ هذا يظهر اذا كانت الكلمة ضمن سياق جملة. بينما الصرف لا يدرس الكلمة العربية مستقلة. قبل ان توضع في سياق الجملة فالصرف يدرس الكلمة العربية مفردة والنحو يدرس الكلمة العربية مركبة - [01:07:05](#)
هذا فرق مهم وهذا ذكرناه عندما درسنا نظم المقصود. لذلك يقولون من الناحية العقلية الاصل ان تدرس علم الصرف ثم تدرس علم النحو. لماذا؟ لان علم الصرف اولا يعطيك يعني يبحث في الكلمة العربية هكذا وحدها - [01:07:23](#)

كلمة اكل الكلمة جلس سعد المهم يبحث في الكلمة العربية قبل ان ترتكب. وهي المرحلة الاولى بعد ان تدرس الكلمة العربية مفردة تأتي بها تضعها في ضمن سياق جملة. وهنا ستنتقل الى دراسة علم النحو فيها. لانه هنا سيظهر - [01:07:42](#)
اثر الاعراب والبناء. اكل محمد التفاحة. فتقول اكل فعل ماض مبني على الفتح محمد الاء محمد. اخر محمد مضموم. اه لماذا مضموم؟
لان محمد هو الفاعل. طيب مصلحته اه التفاحة لماذا اخر الكلمة؟ مفتوح - [01:08:02](#)

التفاحة لانها هي المفعول به. فلاحظوا اننا عندما رأينا الضم على محمد ورأينا الفتحة على التفاحة عرفنا معنى الجملة. لو قال اكل
محمد التفاحة انقلب المعنى رأسا على عقب. اصبح - [01:08:28](#)

محمد هو المأكول والتفاحة هي الاكل لاحظ ان اي خطأ في حال اخر الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء يدمر المعنى تماما. فالقضية اذا خطيرة بذلك علم النحو في الحقيقة مهم جدا بل هو اهم علوم اللغة العربية. واهم علوم اللغة العربية. وفيه يظهر -

01:08:48

الحن اكثر من غيره. اذا اه كما قلنا ايها الاحبة علم النحو اذا علم يعرف به احوال او اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. ومن خلال هذا التعريف عرفنا الفرق بين علم نحو علم الصرف -

طيب ما هو موضوع علم النحو قال ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع. موضوع العلم هو المحور الذي يدور حوله العلم. عليكم ان تتقنوا هذه الجزئية لأن كثيرا من الطلبة لا يفرق بين تعريف العلم وموضوع العلم. موضوع العلم هو المحور -
يدور حوله العلم هو ليس العلم. موضوع العلم كان خلص الحد اغنى. فموضوع العلم هو المحور الذي حوله هذا العلم. فلو قلت لك علم الطب -

ما هو موضوعه؟ يعني ما هو المحور الذي يدور حوله؟ ما هو موضوعه؟ بدل الانسان. اما تعريف علم الطب تقول هي القواعد والمسائل التي تدرس حول بدن الانسان. فعلم الطب هو علم اه ما هي الامراض التي -

بدن الانسان ما هي الادوية التي يحتاج اليها؟ كيف نعالج بدن الانسان اذا وقع؟ فلاحظ هذا هو علم الطب هي المسائل والقواعد ولكن بدن الانسان هو موضوعه هو المحور الذي يقوم عليه. ممتاز؟ مثلا اصول الفقه. ما موضوعها؟ موضوع اصول الفقه الادلة الاجمالية -

01:10:30

هذا الموضوع اما علم اصول الفقه هي القواعد والمسائل التي تدرس عن الادلة الاجمالية وحول الادلة الاجمالية. ممتاز. نأتي ما هو المحور الذي يتوجه اليه علم النحو؟ ما هي الزاوية التي تتعلق بها القواعد والمسائل -

01:10:50

ونقول الموضوع عادة تستطيع ان تستخلصه من التعريف. تستطيع ان تستخلصه من التعريف. احنا ايش قلنا في تعريف علمنا ان نحو علم يعرف به احوال او اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. اذا موضوع هذا العلم المحور -
الذى تتوجه اليه القواعد والمسائل في هذا العلم ما هي؟ وما هو؟ المحور هو اخر الكلمات العربية. هذا المحور ما هو اخر او اواخر الكلمات العربية لكن لابد تكون الحيثية من حيث الاعراب والبناء. فاذا -

01:11:30

علم النحو هي عبارة عن قواعد ومسائل مش قلنا علم النحو هو علم يعرف به وعرفنا او فسرنا كلمة علم بمعنى قواعد ومسائل اذا ايها الاحبة النحو عبارة عن قواعد ومسائل تتجه الى ماذا؟ الى محور معين هو اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. فنقول -

01:11:50

موضوع علم النحو بعبارة اخرى المحور الذي يدرسه علم النحو الذي تنصب اليه مسائل وقواعد علم النحو هو اخر الكلمات العربية في علم النحو يتوجه الى هذه الزاوية الى هذه الجهة. يدرسها من حيث الاعراب والبناء. طيب هذا هو موضوعه. لكن لابد ان -

01:12:10

الحيثية لا تقول لا تقل موضوع علم من نحو اخر الكلمة العربية وتسكت لان اخر الكلمة العربية وتسكت يدخل فيه ماذا الصرف انه الصرف ايضا يدرس اخر الكلمة العربية. هو لا يقتصر على اخر الكلمة العربية. لكن اخر الكلمة العربية من ضمن دراسته. فلابد تذكر الحيثية -

01:12:30

موضوع علم النحو اخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. طيب الحد والموضوع ثم الثمرة ثمرة هذا العلم ما هي ثمرة علم النحو؟ حتى نختصر لان بینا سابقا قلت لكم ان اللغة العربية هي عقيدة وانتفاء وولاء وان -

01:12:50

اللغة العربية شرط من شروط الاجتهاد فباختصار اللغة العربية ثمرة دراستها وعلم النحو خاصة يعني علم النحو خاصة ثمرة دراسته صيانة اللسان عن العرب عن اللحن. صيانة اللسان عن اللحن في الكلام. هنحفظها على هذا النغم. صيانة اللسان عن -
في الكلام حتى لا تلحن. هذى الثمرة الاولى. الثمرة الثانية وقد تكون هي الاهم فهم الكتاب والستة عن الوجه الصحيح فهم الكتاب والستة على الوجه الصحيح. اقتصر على هاتين. صيانة اللسان عن النحو في الكلام وفهم الكتاب والستة هذا الوجه الصحيح -

اذن الحد عرفناه. الثمرة عرفناها. ونسبة ايش النسبة ايش المرض بالنسبة؟ يعني ما علاقة علم النحو بغيره من العلوم؟ لأن علم النحو هو فرد في ضمن شبكة متكاملة من العلوم. ما - 01:13:50

علم النحو الى غيره من العلوم نقول في نسبة علم النحو يعني في علاقة علم النحو بغيره من العلوم اولا علم النحو هو علم من علوم اللغة العربية فهو ابتداء ليس من علوم الشريعة اصالة ووسيلة لعلوم الشريعة. فهو اذا من علوم اللغة العربية هذا اولا في ضمن -

01:14:08

العلم ومن علوم اللغة العربية. ثانيا هو علم الة لعلوم الشريعة. فتذكر هاتين النسبتين انه من علوم اللغة العربية ليسوا من علوم الرياضيات ليسوا من علوم الهندسة ليس من العلوم الاجتماعية وعلم لغة فهو من علوم اللغة - 01:14:28

و خاصة اللغة العربية. ثم كعلاقة بعلوم الشريعة ما نسبته الى علوم الشريعة؟ تقول علم الة. يعني علم وسيلة. طيب. ونسبة وفضله ما فضل هذا العلم؟ فضل هذا العلم هو ما تكلمنا عنه في المقدمة. انه عقيدة شريعة هوية انتماء انه - 01:14:48

اه ان الشريعة الاسلامية المعمظمة المحمدية نزلت بلسان العرب. وهذا اللسان لابد ان تتقنه واتقانه يكون بدراسة علم النحو وكفى بذلك شرفا ان علم النحو يوصلك الى فهم الشريعة المحمدية. الى غير ذلك من الفضائل التي لا اريد ان اسهم الان في ذكرها لاننا تكلمنا عن ذلك كثيرا - 01:15:08

وفي دورات مضت. اذا ونسبة وفضل. الواضع من الذي وضع؟ الذي وضعه باختصار بعيدا عن الخلاف هو الامام ابو الاسود الدؤلي وابو الاسود يقال الدؤلي بفتح الهمزة ويقال الدؤلي لي بكسر الهمزة ويقال اديني لي - 01:15:28

بالياء بدل الهمز ففي نسبتي اقوال كثيرة رحمة الله تعالى. وضعه اذا ابو الاسود الدولي بامر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كما ذكرنا في الدورات التي تقدمت ان ما هو السبب الذي دفعه الى وضع علم النوع؟ هل لان آبا الاسود كان جالسا مع ابنته - 01:15:48 فقلت ما ادمن السماء؟ فقال نجومها فقالت ما اردت ذاك اردت التعجب فقال افتحي فاك ام جاء ذاك الاعرابي فقال ان الله بريء من المشركين ورسوله فكسر فذهب ابو الاسود فقال ادرك الناس يا امام. هناك قصص كثيرة تذكر حول سبب وضع علم النحو. وفي -

01:16:08

لا يمكن ان نرجح سبب معين بحد ذاته هو الدافع. نستطيع ان نقول هناك مجموعة من الواقع وقعت في زمن او الاسود و زمن علي بن ابي طالب رحمة الله قال دفعتهم الى ان يضعوا علم النعم. مجموع تلك القصص والواقع والاحاديث كما ذكر الطنطاوي. رحمة الله تعالى في كتابه - 01:16:28

من نحو يقول مجموع هذه القصص هي التي دفعتهم الى وضع علم النحو ولا نستطيع ان نحدد يعني سببا معينا بحد ذاته. فكما اثار المروية ان ابا الاسود جاء الى علي بن ابي طالب فقال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه اكتب الكلمة اسم - 01:16:48 و فعل وحرف جاء لمعنى امحوا نحو هذا. وهذا هو مربط الفرس هنا ان تعرف لماذا اختيرت كلمة النحو لهذا الفن؟ لماذا ما اخذوا كلمة اخرى؟ يعني ايش العلاقة ليش كل هذه القواعد والمسائل - 01:17:08

تدرس احوال اواخر الكلمات العربية. لماذا سميت نحن؟ اخذا من الكلمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه عندما قال قال لي ابا الاسود اكتب الكلمة اسم و فعل حرف جاء لمعنى انحوا نحو هذا. ومن هنا لما - 01:17:28

فقالوا انحوا نحو هذا اخذ العلماء الكلمة علي بن ابي طالب انحوا نحو هذا فوضعوا الكلمة النحو عنوانا لهذا الفن طيب اذا ونسبة وفضله والواضع. الاسم ما اسم هذا العلم؟ علم النحو. هذه اسهل مبدأ من المبادئ العشرة. علم - 01:17:48

وعرفنا لماذا سمي بهذا الاسم؟ هذا الذي يهمني لماذا سمي بهذا الاسم؟ تقول اخذا من الكلمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب لابي الاسود نحو هذا. طيب ونسبة وفضله والواضع الاسم انهينا الاسم الاستمداد. هذا العلم هذا الكتاب وغيره من كتب النحو - 01:18:08 من اين استمد؟ قواعد ومسائل قلنا علم النوع عبارة عن قواعد ومسائل صحيحة؟ تدرس احوال اواخر الكلمات العربية من اين استمدت هذه القواعد؟ من اين اتت من بنات افكار ابن هشام وسيباواه والخليل؟ لا هذا العلم استمد من الكتاب. ومن السنة الصحيحة ومن -

اشعار العرب في عصر الاحتجاج. من هنا اخذ استقرأ علماؤنا الكتاب العظيم اذ تقرأوا السنة النبوية المطهرة واستقرأوا شعر العرب في عصر الاحتجاج ان ما بعد عصر الاحتجاج لا يثبت قاعدة لا يثبت مسائل وانما يصلح شاهدا. اما - 01:18:48

وتأسيس لقاعدة لابد ان يكون الشعر العربي من عصر الاحتجاج وعصر الاحتجاج ما قبل مائة وخمسين هجري. من هنا استمدت ممتاز ونسبة وفضله الواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع. ما حكم الشريعة في تعلم اللغة العربية؟ يقول علماؤنا تعلم اللغة العربية -

01:19:08

فرض كفاية. ما معنى فرض كفاية؟ فرض الكفاية هو الذي اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. واذا لم يكن به احد اثم كل من علم بهذا الفرض. اثم كل من علم بهذا الفرض اثمت الامة. فهذا عندما طب لماذا تعلم اللغة العربية فرض كفاية - 01:19:28

تقول لقاءها بهذا الترتيب لأن فهم الكتاب والسنة فرض كفاية على الامة وهذا الفرد لا يتم الا من خلال دراسة اللغة العربية لأن اللغة العربية كما قلنا هي وعاء الكتاب والسنة - 01:19:53

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذا هو الدليل. ما عندنا. يقول لك هل هناك النبي صلى الله عليه وسلم قال تعلموا العربية؟ هل هناك حديث هناك تقول لا هناك قاعدة اصولية متينة. ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وفهم الكتاب والسنة واجب. ولا يمكن ان يفهم الكتاب والسنة الا بفهم - 01:20:11

علوم اللغة العربية جملة وعلى رأسها علم النحو فيكون تعلم النحو واجب من هذا القبيل. وفرض الكفاية اذا شرع به الانسان واراد ان يسقط الاثم عن الامة يحرم عليه الرجوع - 01:20:31

يحرم عليه الرجوع. هذا على مذهب الحنابلة والشافعية وجمهير اهل العلم. ان فرض الكفاية وبالشروع في الاصح ايه يلزموا هذا كلامه في فرض الكفاية انه من شرع فيه ليسقط الاثم عن الامة ليس له ان يرجع - 01:20:47

ليس له ان يرجع وبالتالي اذا شرعت يا طالب العلم في دراسة هذا العلم رجوعك حرام على مذهب جماهير اهل العلم. ما في مجال الرجوع. طيب اه ثم قلنا بعد ذلك ونسبة وفضله الواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل. ما معنى المسائل - 01:21:06

كل يعني هذا مبدأ الاخير رمادي العشرة مساعي للعلم. ما مسائل العلم؟ كل ما سندرس في هذا العلم. هي مسائل هذا العلم. مسائل ثم قال والبعض بالبعض اكتفى. ايش يعني والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع حاز الشرف يعني يريد ان بعض العلماء اكتفى بذلك - 01:21:26

في بعض المبادئ العشرة. بعضهم لا يذكر جميع المبادئ العشرة كما نفعل. يذكر الحج والموضع والثمرة ويكتفي بذلك. لكن كما قال الصبان في الخاتمة ومن درى الجميع الذي يعرف جميع المبادئ حاز الشرف اكتملت عنده الرؤية. طيب ايه الاحبة نقف عند هذا المقدار - 01:21:46

اليوم باذن الله وفي بداية الدرس القادم ان شاء الله نشرح في قراءة كتاب قطر الندى مع شرحه لابن هشام. النسخة المعتمدة ايهما الاحبة بين ايديينا هي نسخة المكتبة العصرية بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد هذه النسخة. ان شاء الله هي النسخة التي سنقرأ منها فمن احب - 01:22:06

اقتناءها وان يتتابع معنا على قناة غراس العلم عليه ان يعني يقتني نسخة مشابهة او قريبة لعل وعسى ان يعني يكون هناك تشابه في القراءة ولا يحدث خلل. اه نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يبارك في علمنا وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. انه ولي ذلك - 01:22:26

هو القادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الـه وصحبه اجمعين - 01:22:46